

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وفي القَوْلَيْن جَرَاءٌ عَظِيمَةٌ وانْتِهَاكُ طَاهِرٌ كَمَا لَا يَخْفَى .
 وقوله : سَوَى الْقَرِيَّةِ هِيَ مَكَّةُ الْمَشْرِفَةِ : وَأَحْرَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ جِيءَ بِهِ
 لِلتَّعَجُّبِ . كَأَنَّهُ يَقُولُ مَا أَحْرَ بِأَنْ تُزْهَى . مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ حَرٌّ بِكَذَا أَيْ
 حَقِيقٌ بِهِ وَجَدِيرٌ . وَقَدْ خَبَطُوا فِيهِ خَبِطَ عَشْوَاءٌ فَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْجِيمِ
 وَزَادَ يَاءً تَحْتِيَّةً وَبَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ وَحَسْبُكَ أَنْ تُزْهَى وَتُزْهَى
 مَجْهُولًا مِنَ الزَّهْوِ وَهُوَ الْأَنْفَاعَةُ وَالنَّخْوَةُ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : مَا أَحْرَى وَأَحْقَّ
 وَأَجْدَرَ هَذِهِ الْقَرِيَّةَ الْمُسَمَّاةَ زَمْخُشْرَ بِأَنْ تَتَبَخَّرَ بِنِسْبَةِ هَذَا الشَّخْصِ
 إِلَيْهَا وَهُوَ إِذَا عُدَّ أَيْ عَدَّه عَادٌ فِي أُسْدِ الشَّرَى وَهِيَ مَا أُسْدَةٌ
 مَشْهُورَةٌ زَمْخَ أَيْ تَكَبَّرَ وَازْدَهَى ذَلِكَ الشَّرَى وَأَطْهَرَ فِي مَقَامِ الْإِضْمَارِ
 لِإِظْهَارِ الْإِعْتِنَاءِ أَوْ التَّسْلُذُذِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ نِكَاتِ الْإِظْهَارِ فِي مَحَلِّ الْإِضْمَارِ
 وَاللَّهِ أَعْلَمُ . كَذَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَأَطَالَ فَأَطَابَ أَحْلَاهُ اللَّهُ خَيْرَ مَا بَ .

ز م ز ر .

زَمْزَرَ الْوَعَاءَ زَمْزَرَةً : حَرَّكَه بَعْدَ الْمَلَاءِ لِيَتَأَبَّطَ . وَيُقَالُ :
 لَحْمُهُ زَمْزَارِيرٌ أَيْ مُتَقَبِّضٌ كَالْمُسْتَزْمِرِ . وَزَمْزُورٌ بِالْفَتْحِ : قَرِيَّةٌ
 بِمِصْرَ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِجَمْزُورِ .

ز م ه ر .

الزَّمْمَهَرِيرُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ . قَالَ الْأَعَشَى : .
 مِنَ الْقَاصِرَاتِ سُجُوفَ الْحِجَا ... لِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا
 وَالزَّمْمَهَرِيرُ هُوَ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا لِلْكَافِرِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ
 . وَالزَّمْمَهَرِيرُ : الْقَمَرُ فِي لُغَةِ طَيِّبِي . وَازْمَهَرَّتِ الْكَوَاكِبُ : لَمَعَتِ
 وَزَهَرَتِ وَاشْتَدَّتْ ضَوْؤُهَا . وَازْمَهَرَّتِ الْعَيْنُ : احْمَرَّتْ غَضَبًا كَزَمْهَرَّتِ
 وَذَلِكَ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْأَمْرِ . وَازْمَهَرَّ الْوَجْهُ : كَلَجَ يَقَالُ : وَجْهُهُ مُزْمَهَرٌّ
 . وَازْمَهَرَّ الْيَوْمُ : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . وَالْمُزْمَهَرُّ : الْغَضَبَانُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : " كَانَ عُمَرُ مُزْمَهَرًّا عَلَى الْكَافِرِ " أَيْ شَدِيدَ الْغَضَبِ عَلَيْهِ " .
 . وَالْمُزْمَهَرُّ أَيْضًا : الصَّاحِكُ السِّنُّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِازْمَهَرَّرِ
 الْكَوَاكِبِ .

ز ن ر .

زَنْزَرَهُ أَيْ الْإِنَاءَ وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهُ . وَزَنْزَرَ الرَّجُلُ زَنْزَرًا : أَلْبَسَهُ
الزُّنْزَارَ كَرُمَّانَ وَهُوَ مَا عَلَى وَسَطِ النَّصَارَى وَالْمَجْرُوسِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
مَا يَلْبَسُهُ الذِّمِّيُّ يَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهِ كَالزُّنْزَارَةِ وَالزُّنْزِيرُ لُغَةٌ
فِيهِ كَقَبِيَّيْطٍ . قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ : .

" تَحْزِمُ فَوْقَ الذُّؤُوبِ بِالزُّنْزِيرِ .

" تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لَهَا بِنَزِيرٍ مَا أَخُوذُ مِنْ تَزَنْزَرِ الشَّيْءِ إِذَا دَقَّ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالزُّنْزَانِيرُ : الْحَصَى الصَّغَارُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْحَصَى
فَعَمَّ بِهَا الْحَصَى كُلَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا . وَأَنْشَدَ : .
تَحْنُ لَلِطَّمِءِ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا ... بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ
الزُّنْزَانِيرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهَا الصَّغَارُ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَا يُصَوِّتُ
مِنْهَا إِلَّا الصَّغَارَ وَاحِدَتَهَا زُنْزِيرَةٌ وَزُنْزَارَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاحِدُهَا
زُنْزِيرٌ . وَالزُّنْزَانِيرُ : ذُبَابٌ صَغَارٌ تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ وَاحِدَتُهَا
زُنْزِيرَةٌ وَزُنْزَارَةٌ . وَالزُّنْزَانِيرُ : بَيْتٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ .
وَزَنْزَانِيرٌ بَغَيْرِ لَامٍ : رَمْلَةٌ بَيْنَ جُرَشَ وَأَرْضِ بَنِي عُقَيْلٍ . قَالَ ابْنُ
مُقْبِيلٍ : .

" تَهْدِي زَنْزَانِيرُ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْغَوْرِ
تَهْدِيْنَا وَيُقَالُ : هِيَ زَنْزَابِيرٌ بِالْمُؤَوَّحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ . وَامْرَأَةٌ مُزَنْزَرَةٌ
كَمُعْظَمَةٍ : طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ أَيْ عَظِيمَةُ الْجِسْمِ . وَزَنْزِيرَةٌ كَسِكِّينَةٍ :
مَمْلُوكَةٌ رُومِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ كَانَتْ تُعَذِّبُ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَاشْتَرَاهَا
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَعْتَقَهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَأْكُولٍ
وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فِي تَبْيُصِيرِ الْمُؤْتَتَبِ . وَزُنْزِيرٌ كَزُبَيْرِ ابْنِ
عَمْرٍو : شَاعِرٌ خَثْعَمِيٌّ وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْيُصِيرِ .

ومما يستدرِكُ عليه :